

# الكشف عن بعض المشكلات السلوكية لدى الطلبة الموهوبين في محافظة بيشة

علي فايز الشهراني\*

المخلص-هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن بعض المشكلات السلوكية لدى الطلبة الموهوبين في مرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة بيشة، واتبع الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالب وطالبة في المرحلتين المتوسطة والثانوية (60) منهم ذكور، و(60) إناثاً، واستخدم الباحث مقياس مشاكل الطلبة الموهوبين يتكون من (42) فقرة موزعة على سبعة مشكلات. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة المشكلات عند الطلبة الموهوبين كان متوسطاً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الموهوبين (الكمال، عدم تفهم الوالدين، سوء التكيف المدرسي، التوقعات العالية) تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أبعاد (الخوف من الفشل، المناهج وطرق التدريس، المماثلة) تعزى لمتغير النوع، ووجود فروق في درجة المشكلات تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات المناهج والمماثلة تعزى لمتغير المرحلة الثانوية لصالح المرحلة الثانوية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد (الخوف من الفشل، مناقشة الكمال، عدم تفهم الوالدين).

الكلمات المفتاحية: المشكلات السلوكية، الموهوبين، التكيف المدرسي.

## الكشف عن بعض المشكلات السلوكية لدى الطلبة الموهوبين في محافظة بيشة

### 1. المقدمة

تعد قضية تعليم الطلاب الموهوبين قضية بالغة الأهمية في بناء الأوطان، إذ أنهم ثمرة جيدة ستكون بعد ذلك زرعاً مثمر تستفيد منه تلك الأوطان ولهذا تسعى معظم الدول لأن تؤهل هؤلاء الطلاب بحيث يكونون أداة فعالة تساعد في تنميتها، وتتوجه هذه الدول إلى متابعة وملاحظة هؤلاء الطلبة محاولة جاهدة إلى أن تساعدهم لتنمية قدراتهم أو من باب آخر مساعدتهم في حل المشكلات التي قد يواجهونها من خلال المتابعة والتقييم.

ومن المعروف أن لكل مرحلة من مراحل العمر مشكلاتها الخاصة بها، تؤثر سلباً وإيجاباً على شخصية الفرد، والطلاب الموهوبون ليسوا بمنأى عن تعرضهم لمشكلات مختلفة شأنهم شأن فئات الأطفال من مستويات أخرى، فقد يواجهون المشكلات نفسها التي يواجهها أقرانهم العاديون خلال مراحل نموهم في أحيان أخرى [1].

ونظراً لتمييز الطالب الموهوب في صفاته الشخصية، والسلوكية، والانفعالية، والتعليمية، والقيادية، والاجتماعية فإنه يواجه مشكلات قد تنجم عن امتلاكه لهذه الصفات، وخصوصاً مع مجتمع الرفاق في المدرسة، أو مع أفراد أسرته، وربما مع المجتمع المحيط به [2].

توجد العديد من التصنيفات لمشكلات الطلبة الموهوبين ومن هذه التصنيفات: ما يرى أن مشكلات الموهوبين تندرج تحت صنفين رئيسيين هما مشكلات داخلية المنشأ، ومشكلات خارجية المنشأ، فالمشكلات ذات المنشأ الداخلي للموهوبين تنتج عن شخصية الموهوب ذاتها، ويكون لها علاقة بتكوينه، ومن المشكلات مثلًا المشكلات الجسمية التي لا تتوافق مع نموه العقلي، كما أن عدم التوازن بين النضج العقلي والنضج الانفعالي للموهوب يؤدي إلى مشكلات نفسية مثل الضغط النفسي والقلق والانعزال سليمان [3]. أما المشكلات ذات المنشأ الخارجي فتعود إلى أسباب أسرية ومدرسية ناجمة عن تفاعل الموهوب مع البيئة الخارجية [4].

وقد أثبتت البحوث والدراسات العلمية أن هناك ما نسبته بين 2-5% من الناس يمثلون الطلبة الموهوبين، حيث يبرز من بينهم صفوة العلماء والمفكرين والمصلحين والقادة والمبتكرين والمخترعين، والذين اعتمدت الإنسانية منذ أقدم عصورها في تقدمها الحضاري على ما تنتجه أفكارهم وعقولهم من اختراعات وإبداعات وإصلاحات [5].

### 2. الإطار النظري

يمكن النظر إلى التفوق بكثير من الأشكال والطرق ففي حين يؤكد بعض العلماء والباحثين على التفوق في الموهبة، يؤكد آخرون على التفوق في الأداء، وفي حين يبحث البعض عن مظاهر الموهبة في الذكاء المقاس، يبحث عنها آخرون في عدد متنوع من القدرات الإنسانية [6].

وبذلك اختلفت النظرة إلى من هو الموهوب باختلاف الرؤية أو الزاوية التي يُنظر منها إلى الموهبة، واختلاف الناظر إليها، فالدارسون للذكاء أو القدرة الفطرية العامة يعتبرون الأداء على اختبارات ومقاييس ذكاء معينة وسيلة للتعرف على الموهوبين، ولكن مع التعمق في دراسة الذكاء والقدرة العقلية العامة وجد أنها قدرة مركبة وتتكون من طائفة من القدرات، وصل بها جيلفورد وزملاؤه إلى 120 قدرة عقلية. وبهذا تكون الموهبة أو التفوق في

طائفة معينة من القدرات بدلاً من قصره على مؤشر واحد هو نسبة الذكاء [7].

وتتعدد المصطلحات التي تعبر عن مفهوم الطفل الموهوب، مثل مصطلح الطفل المتفوق Superior Child، والطفل العبقري Genius Child، والطفل المتميز Talented Child، ويعتبر مصطلح الطفل الموهوب Gifted Child هو أكثر المصطلحات شيوعاً [8].

ويعرف كارتر جود (1973م) المتفوق بأنه: "الطفل الذي يعتبر فوق العادة بالنسبة لعدد من الصفات والقدرات، خاصة تلك المتعلقة بالأطفال الذين يبدون قدرات ذكاء مميزة، وتطور اجتماعي وعضوي أكثر من العادي [10].

صنف العديد من الباحثين البحيري [11]؛ جروان [12]؛ Silverman [13] الكتابات التي تناولت حاجات الموهوبين ومشكلاتهم إلى مجموعتين:

\_ ترى الأولى أن الموهوبين والمتفوقين عقلياً عرضة للمشكلات، وخاصة عندما تكون الموهبة من مستوى مرتفع، حيث تزيد هذه الموهبة من عرضة الطفل للمصاعب التكيفية. ويعتقد مدعموا وجهة النظر هذه؛ أن الأطفال الموهوبين عرضة للمشكلات الانفعالية والاجتماعية، وأنهم أكثر حساسية للصراعات الاجتماعية، ويمرون بدرجات من الاغتراب والضغط أكثر من أقرانهم، وذلك نتيجة لقدراتهم المعرفية، وبالتالي هناك حاجة إلى التدخل والاهتمام بشكل خاص من حيث مساعدتهم على التغلب على الصعوبات والمشكلات النادرة التي قد تصادفهم، والتي يمكن وصفها بأنها من النوع الخاص.

\_ أما الثانية؛ فتري أن الأطفال الموهوبين باستطاعتهم الاعتماد على أنفسهم، وأنهم كمجموعة يظهرون مستوى جيد من التكيف العاطفي، وأقلية منهم يعانون من مشكلات ويحتاجون إلى تدخل خاص، لأنهم بوجه عام أكثر تكيفاً من الأطفال غير الموهوبين. وتؤكد هذه النظرة على أن الموهبة تحمي الأطفال من سوء التكيف، وأنه لدى الموهوبين قدرة أكبر على فهم الذات والآخرين نتيجة لقدراتهم المعرفية الكبيرة، ولذا تكون قدرتهم على التعامل مع الضغوط والصراعات أكثر من أقرانهم. وتدعم الدراسات البحثية هذه النظرة حيث تؤكد أن الأطفال الموهوبين يظهرون تكيفاً أفضل من أقرانهم العاديين [14,15,16,17,18].

ومن هنا يؤكد سيلفرمان [13] على وجود تناقض في نتائج الأبحاث، فحين أبدت العديد من الأبحاث التكيف الاجتماعي والعاطفي للموهوبين، تعارضت نتائج الأبحاث الكلينيكية مع ذلك وترى أن الأفراد الموهوبين يتعرضون لصراعات داخلية بالإضافة إلى أنهم أقل تكيفاً من الناحية الاجتماعية.

ولكن عند إمعان النظر، يلاحظ أنه لا يوجد تعارض بين وجهتي النظر السابقتين، ذلك أن الباحثين الذين يرون أن الأطفال الموهوبين أكثر تكيفاً وبإمكانهم الاعتماد على أنفسهم، اختاروا عادة أطفالاً في برامج أكاديمية صممت خصيصاً للأطفال المتفوقين عقلياً والموهوبين. وأن هؤلاء الأطفال حين تم اختيارهم، فلا بد أن تحصيلهم في المدارس كان مميزاً، وأنهم كانوا متوافقين نفسياً ومتفاعلين اجتماعياً، وبشكل عام لم يمتدوا بخبرات تنطوي على مشكلات نفسية أو اجتماعية.

## الكشف عن بعض المشكلات السلوكية لدى الطلبة الموهوبين في محافظة بيشة

### علي الشهراني

وهناك ضرورة ملحة إلى تلمس مشكلات الطالب الموهوب، والتعرف عليها، ثم التدخل ممن لهم صلة مباشرة مع هذا الطالب سواء أكانوا مرشدين تربويين أو معلمين أو أهل؛ وذلك لمساعدة الطالب على مواجهة تلك المشكلات؛ ومعرفة كيفية التعامل معها [4].

ومن المفارقات في حياة الموهوب أن السمات والقدرات الإيجابية لديه، قد تعرضه للمشكلات مع الآخرين، لا بسبب امتلاكه لها، بل بسبب تميزه عنهم فيها؛ فعلى سبيل المثال يمتلك الطالب الموهوب فعالية ذاتية عالية تمكنه من إدراك ما لديه من قدرات عقلية ومهارات تميزه عن غيره، مما ينشأ بسببها مشكلات متعددة تعيق تكيفه مع بيئته الخارجية وتسبب له العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية، الأمر الذي يستدعي ضرورة الحاجة إلى الاهتمام والرعاية الخاصة، وهذا ما عبر عنه العديد من الباحثين من أمثال السرور [23]، وشقير [24]، والزعي [4] بالمنشأ الداخلي لمشكلات الموهوبين.

### 3. مشكلة الدراسة

تنبع مشكلة الدراسة من عنوانها حيث ان مشكلة المراهقة من إحدى المشكلات التي تواجه الطلاب الموهوبين والمتفوقين وتعيق مسار تقدمهم وتنمية موهبتهم، وقدراتهم الإبداعية، فتأثر سلباً على مستقبلهم عكس ما يُتوقع لهم، ولهذا فإن مشكلة الدراسة تتجلى في مشكلات المراهقة عند الطلاب الموهوبين، ورؤية الحلول التي تقدمها وزارة التعليم محاولة حل هذه المشكلات وتقديم مقترحات تساهم في حل هذه المشكلات، وبالتحديد تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

#### أ. أسئلة الدراسة

ما درجة مشكلات المراهقة لدى الطلبة الموهوبين في منطقة بيشة؟

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات المراهقة لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس؟

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات المراهقة لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية؟

#### ب. أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الطالب الموهوب والمتفوق في بناء المجتمعات التي تحمل لبنة وهبتهم بين أيديها، حيث أن الطالب المتفوق والموهوب إذا تم رعايتهم والتكفل بكل ما ينمي موهبتهم وقدراتهم العقلية تضمن تلك المجتمعات ببناء مجتمع قوي البنية يساهم في الحياة العملية وتنمية وازدهار هذه المجتمعات، ولذلك فإن أهمية الدراسة تتجلى في الوقوف على مشكلات المراهقة التي يواجهها الطلاب الموهوبين والمتفوقين أسباب تواجهها لتكون سبيلاً للباحثين من بعد بأن يحاولوا من خلال هذه الدراسة التي توضح أهم مشكلات المراهقة وأهم أسبابها في إيجاد برامج وحلول لها تساهم في حل تلك المشكلات.

#### ج. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى الكشف عن العلاقة بين مشكلات المراهقة عند الطلاب الموهوبين وعلاقتها بالعمر والجنس والمرحلة الدراسية، ويتفرع عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

التعرف إلى مشكلات الموهوبين والمتفوقين في محافظة بيشة.

التعرف إلى مشكلات المراهقة عن الموهوبين والمتفوقين والبيئات الأسرية.

الكشف عن الفروق في مشكلات الطلاب الموهوبين والمتفوقين عن متغير الجنس.

من ناحية أخرى، فإن الباحثين الذين يلاحظون بعض المشكلات لدى الأطفال الموهوبين، غالباً ما يكون ذلك من خلال المعلومات التي يجمعونها من المواقع الإلكترونية أو من دراسة الحالات.

وتؤكد أدبيات البحث النفسي والتربوي أنه يمكن تقسيم مشكلات الأطفال الموهوبين إلى: مشكلات داخلية المنشأ، ومشكلات خارجية المنشأ. أما المشكلات داخلية المنشأ؛ فهي التي تظهر بداية مع الطفل نفسه، بصرف النظر عن التأثيرات البيئية\_سواء بيئة الأسرة أو بيئة المدرسة\_، وأنها نابعة من شخصية الطفل الموهوب، ولها علاقة بسمات هذه الشخصية. أما المشكلات خارجية المنشأ فهي تلك المشكلات التي تتعلق بأسباب بيئية، وهي ناجمة عن تفاعل الطفل مع أسرته والبيئة المحيطة به، كثقافة المجتمع، وما إلى ذلك من عوامل بيئية أخرى [3].

وقد بدأ الاهتمام بالحاجات الإرشادية للطلاب الموهوبين متأخراً بأكثر من ثلاثة عقود عن بداية الاهتمام بحاجاتهم التربوية أو التعليمية. ويعود الفضل بداية في إثارة الاهتمام بحاجاتهم الإرشادية، للباحثة والمربية ليتا هولينغويرث Hollingworth التي وصفها جوليان ستانلي Stanley من جامعة جونز هوكينز بأنها الحاضنة والأم لحركة تعليم الطفل الموهوب في الولايات المتحدة الأمريكية [12].

ويواجه الطالب الموهوب كثيراً من الصعوبات والمشكلات التي قد تحول حياته أمراً عسيراً، وتدفعه أحياناً إلى سوء التوافق الاجتماعي، وقد ينتابه القلق والتوتر الشديد أحياناً أخرى، وتعد مشكلة الطالب الموهوب الأساسية هي كيف يتعلم ويقابل هذه المشكلات والمضايقات التي قد تنشأ من تباعده أو انشغاله عن المؤلف [19].

وبما أن المشكلات والإحباطات البيئية التي يواجهها الموهوب من شأنها أن تعرقل نمو استعداداته وتكفيها، لذا فقد يكون من شأن إلقاء الضوء على بعض هذه المشكلات وبيان سبل السيطرة عليها، إثارة لانتباه المهتمين على أمور التنشئة الاجتماعية والتربية والتعليم والخدمة النفسية إلى ضرورة تهيئة البيئة المنزلية والمدرسية وتحسين خدماتهم وطرائق تعاملهم مع الطفل الموهوب، بالكيفية التي تساعد على استثمار طاقاته وتنميتها إلى أقصى ما يمكنها الوصول إليه، فهذا فإن الاهتمام بحاجات ومشكلات الموهوبين يحقق العديد من الفوائد؛ فمنها ما يعود على الموهوب نفسه، بحيث يتم تلبية حاجياته وحل مشكلاته، فيساعده ذلك على تحقيق حياة كريمة متميزة على المستوى الفردي، ومنها ما يعود على المجتمع من فوائد جمة، حيث أن المجتمعات التي تستغل طاقات أبنائها الإبداعية، وتقدم لهم الرعاية الكافية وتحل مشكلاتهم، وتتبنى نتاجاتهم الإبداعية وتستثمرها لا شك ستصل إلى الرقي والتقدم والازدهار ولا تكون عالة على بقية المجتمعات المنتجة [20].

ويشار إلى أن مشكلات الموهوبين لا ترجع فقط إلى امتيازهم وتفوقهم فقط، بل قد ترجع إلى مواقف الآخرين منهم واستجاباتهم لمواهبهم، وبالتالي إلى موقف الموهوبين نحو أنفسهم وشعورهم نحو عبقريتهم موسى [1]، وهناك من يرجع مصادر مشكلات الموهوبين إلى التباين في مستويات نموهم الفكري، والجسمي والاجتماعي، والعاطفي [22].

قد ترجع مشكلات الطالب الموهوب في نطاق المدرسة إلى وضعه في قالب تقليدي دون مراعاة اختلافه عن غيره من الطلبة، كما أن عدم قدرة المعلم على فهم حاجات الطالب الموهوب، وقدراته الخاصة قد تسهم في تفاقم مشكلات هذا الطالب [2].

مشكلات الطلاب الموهوبين: المشكلات النوعية والخاصة التي يواجهها الموهوبون بسبب ما يمتلكونه من مواهب ومهارات إبداعية متميزة" موسى [1]. وتشمل هذه المشكلات في الدراسة الحالية مشكلة الخوف من الفشل، ومناشدة الكمال، وعدم تفهم الوالدين لحاجات الموهوب الشخصية، وسوء التكيف المدرسي، والمماطلة، والمناهج الدراسية وطرق التدريس، والتوقعات العالية. وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب الموهوب على مقياس الكشف عن مشكلات للطلبة الموهوبين بأبعاده السبعة المستخدمة في الدراسة الحالية.

الطلاب الموهوبين: استخدمت مفاهيم كثيرة ذات معان مختلفة للدلالة على ما يتميز به الفرد من استعدادات مرتفعة، كالموهبة والتفوق، وتأثرت هذه المفاهيم في أذهان الباحثين بتطور المعرفة عن الصلة فيما بينها وعوامل أخرى كالذكاء والتكوين العقلي للفرد، والوراثة والبيئة.

المراهقة: المراهقة في علم النفس يعني: الاقتراب من النضج الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي، ولكنه ليس النضج نفسه، لأنه في مرحلة المراهقة يبدأ الفرد في النضج العقلي والجسدي والنفسي والاجتماعي ولكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى 9 سنوات.

أما الأصل اللاتيني للكلمة فيرجع إلى كلمة *adolescere* تعني التدرج نحو النضج الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي والعاطفي أو الوجداني أو الانفعالي.

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود المكانية والحدود الزمانية: تقتصر هذه الدراسة على الطلاب الموهوبين والمتفوقين الذكور والإناث في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة بيشة في المملكة العربية السعودية في الفصل الدراسي الثاني من العام (1437 \_ 1438) هـ.

الحدود الموضوعية: تتمثل في تحديد الدراسة لمشكلات الموهوبين من خلال استخدام أداة قياس مشكلات الموهوبين والمتفوقين وهو عبارة عن استبانة مكونة من (42) فقرة موزعة على سبعة أبعاد وقد تحددت مشكلات المراهقة عند الموهوبين في هذه الدراسة بمشكلات الخوف من الفشل ومناشدة الكمال، وعدم تفهم الوالدين لحاجات الموهوب الشخصية، وسوء التكيف المدرسي، والمماطلة، والمناهج الدراسية وطرق التدريس، والتوقعات العالية.

الحدود البشرية : وتتمثل بالطلاب الموهوبين والمتفوقين المصنفين بأنهم موهوبين من قبل قسم رعاية الموهوبين في المرحلتين المتوسطة والثانوية للبنين والبنات في محافظة بيشة.

#### 4. الدراسات السابقة

قام محاسنة [25] بدراسة على عينة مكونة من (1499) طالباً وطالبة من الصف العاشر والأول ثانوي في العام الدراسي 2000/1999، منهم (753) من الطلبة المتميزين والمتفوقين ببرامج المتميزين و(746) طالباً وطالبة من الطلبة غير المتميزين من المدارس العادية. طبق على أفراد العينة الصورة المعربة عن مقياس مناقشة الكشف عن حاجات ومشكلات الطلبة المتميزين. وقد أشارت النتائج إلى أن أهم الحاجات والمشكلات لدى الطلبة المتميزين هي: المماطلة والمواد الدراسية غير المتحدية لقدراتهم، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات والمشكلات بين الطلبة المتميزين والمتفوقين بالبرامج التعليمية للمتميزين وبين الطلبة العاديين في

سبعة أبعاد من أبعاد الدراسة وعلى الدرجة الكلية، وكانت الفروق لصالح الطلبة العاديين في خمسة أبعاد وهي: الخوف من الفشل، وعدم تفهم الوالدين لحاجاتهم الشخصية، والإحساس بالإحباط والعجز عن التغيير، والافتقار للقدرة على اتخاذ القرار، ومفهوم الذات. أما بعدي مناقشة الكمال، والمواد الدراسية غير المتحدية لقدراتهم فقد كانت لصالح الطلبة المتميزين [25].

دراسة منسي [18] التي هدفت إلى التعرف على أهم مشكلات الصحة النفسية التي يعاني منها طلبة وطالبات المرحلة الإعدادية من ذوي القدرة الإبداعية العالية، وتكونت عينة البحث من (500) تلميذ وتلميذة من المرحلة الإعدادية بالإسكندرية (250) تلميذاً، و(250) تلميذة تتراوح أعمارهم بين (12-14) سنة، واستخدم الباحث اختبار القدرات الإبداعية، كما طبق قائمة المشكلات لتلاميذ المرحلة الإعدادية وكلاهما من إعداده. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك مشكلات خاصة بالتلاميذ المبدعين كالعزلة والانطواء، والسرхан، وأن لهم آراء غير شائعة وغير مقبولة، والشعور بالإحباط عند الفشل، والتشكك والحيرة، وعدم الوثوق بالآخرين، أما المشكلات الخاصة بالمبدعات فتمثلت في الخجل، والشعور بالضيق عند عدم التفوق على الأخرين، والسرхан، والشعور بالغيرة، وعدم القدرة على شغل أوقات الفراغ، أما المشكلات المشتركة بين الجنسين فهي: الإحساس بالخجل والرغبة في العزلة والسرхан. وقد أشارت النتائج إلى أن التلاميذ الأكثر إبداعاً من الجنسين، يعانون من مشكلات أقل من أقرانهم الأقل إبداعاً، وأنه لا توجد فروق دالة في مشكلات الصحة النفسية بين التلاميذ الأكثر إبداعاً والتلميذات الأكثر إبداعاً.

دراسة نيومستر [26] دراسة نوعية هدفت إلى فهم العلاقة بين الكمالية أو مناقشة الكمال ودافعية الإنجاز لدى طلاب الكلية، واستخدمت الدراسة المقابلة لجمع البيانات، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن سؤال رئيس مفاده كيف أن طلاب الكلية يسجلون درجات عليا على بعد واحد من بهدي مختلفين لمناقشة الكمال (الاجتماعية، والذاتية)، وكيف ينظرون لدوافعهم في الإنجاز، وقد أشارت النتائج إلى أن الكمالية في الوضع الاجتماعي والدافع الأساسي لتجنب الفشل يؤثران على أهداف (الأداء - والتجنب)، و(الأداء - التوجه نحو الأداء). ولكنهم كانوا يميلون إلى المماطلة في أداءهم، وعلى النقيض من ذلك فإن الدوافع الأساسية تؤثر على تحقيق أهداف الغنجاز والسلوك، والكمالية الذاتية، فهؤلاء المشاركون قاموا بوضع كل من أهداف الإتقان وأهداف التوجه نحو الأداء، وبناء عليه فقد طوروا أخلاقيات عمل قوية وتولدت لديهم الدافعية للبحث عن التحديات.

دراسة تشو ويون [27] هدفت إلى الكشف عن العمليات العائلية والمشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين في كوريا الجنوبية، وشملت عينة الدراسة (250) طالباً موهوباً، وأشارت النتائج إلى أن الاطفال الموهوبين من عمر (4-10) سنوات كانت مشكلاتهم النفسية منخفضة جداً مقارنة مع الاطفال من عمر (11) سنة فما فوق، في حين تمثلت أهم مشكلاتهم في حالة ممارسة الأهل ضغوطات عليهم، كما اظهرت النتائج أن الآباء لا يشاركون ابناءهم في التعلم، ولا يعاقبون سلوكياتهم بعدما يكبروا، وبالمقابل فقد أظهرت النتائج أن الطلاب الموهوبين أظهروا دافعية عالية للتعلم حينما يقدم لهم والدهم الدعم والمساعدة، والإشراف على مشاهدة التلفاز.

## الكشف عن بعض المشكلات السلوكية لدى الطلبة الموهوبين في محافظة بيشة

### علي الشهراني

المدرسة، واخيرا مناقشة الكمال، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لمقياس مشكلات الطلاب الموهوبين لفاعلية الذات.

دراسة الحدابي والأشول [31]، حيث هدفت إلى التعرف على مدى توافر بعض مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمدينة صنعاء وتعز، حيث بلغ عدد أفراد العينة (١٢١) طالب وطالبة، بواقع (٦١) طالب من الطلبة الموهوبين بمدرسة الميثاق بأمانة العاصمة و(٦٠) طالبة من الطالبات الموهوبات بمدرسة زيد الموشكي بمدينة تعز، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان مقياس واطسون / جلاسر لقياس مهارات التفكير الناقد (الاستنتاج - التعرف على الافتراضات - الاستنباط - التفسير - تقويم الحجج)، وقد توصلت إلى أن درجة امتلاك أفراد العينة لمهارات التفكير الناقد (كل مهارة على حدة والمهارات ككل) لم تصل إلى الحد المقبول تربوياً، وقد أوصى البحث بضرورة الرفع من مستوى رعاية الموهوبين في الجمهورية اليمنية وتزويد برنامج رعاية الموهوبين بالمواد الإثرائية المنمية للتفكير بشكل عام والتفكير الناقد بشكل خاص.

دراسة أطفاف [32] هدفت الدراسة إلى الكشف عن أبرز المشكلات التعليمية/التعلمية والنفسية التي يعاني منها الطلاب المنتسبون إلى البرنامج الوطني لرعاية الموهوبين والمتفوقين في أمانة العاصمة، والتوصل إلى بعض الحلول لتلك المشكلات من وجهة نظر الطلاب عينة البحث، والتي تكونت من (٥٢) طالب بواقع (٢٤) طالب في المرحلة الأساسية و(٢٨) طالب في المرحلة الثانوية من طلاب الصفوف الخاصة بالموهوبين والمتفوقين التي تحتضنها مدرسة الميثاق، وقد اتبع البحث منهج البحث الوصفي، حيث استخدمت الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف البحث، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- تواجدت المشكلات المتضمنة في الاستبيان ككل لدى عينة البحث بدرجة كبيرة، وكذلك المشكلات التعليمية/التعلمية، بينما ظهرت المشكلات النفسية بدرجة متوسطة.

- حصلت خمس مشكلات على تواجد كبير جداً لدى عينة البحث، وهي بحسب ترتيبها:

(١) أشعر بأن الجهات الداعمة للبرنامج الوطني تخلت عنا

(٢) لم أستلم كتباً لمقررات المواد الإثرائية

(٣) لا أتق بالعود التي تقدم لي من قبل المسنولين عن البرنامج

(٤) لا توجد دورات علمية أو أنشطة علمية صيفية

(٥) أتمنى أن أنفذ عدد من الأنشطة والمشاريع لكني لا أجد المال الكافي.

- وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تواجد تلك المشكلات ككل ولكل محور على حدة لصالح مجموعة طلاب المرحلة الثانوية وبحجم تأثير كبير.

دراسة سويتك [33] فقد أجرت دراسة على عينة مكونة من (238) طالباً موهوباً مراهقاً (137) ذكور و (101) إناث) من مدارس الصفوف العليا الأساسية، ممن اشتركوا في برنامج صيفي للموهوبين. وقد هدفت الدراسة إلى التأكد من مدى استخدام الموهوبين لأساليب التكيف الاجتماعي أو الصراع الاجتماعي التي يتبعها المراهقون الموهوبون لحل المشكلات الاجتماعية التي تواجههم، ومن هذه الأساليب: التقليل من ظهور الموهبة (كالأداء المنخفض، واستخدام المفردات الأقل صعوبة عند تواجدهم مع أقرانهم)، وإنكار الموهبة، وإنكار القلق من الرفض الاجتماعي، والانهماك بنشاطات غير

دراسة الأحمدى [28] والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات الشائعة لدى الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية، كما هدفت إلى التعرف على أثر متغيري الجنس والعمر الزمني على درجة وجود هذه المشكلات وأبعادها، وقد أجرى الباحث دراسته على (149) من الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات الذين ينتمون إلى ثلاث مناطق تعليمية في المنطقة الغربية بالمملكة، هي: المدينة المنورة، وجدة، والطائف، واستخدم الباحث مقياس المشكلات من إعداد أبو جريس، وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات شيوعاً لدى الطلاب الموهوبين (الذكور والإناث) قد تمحورت عموماً حول بعدين هما: مشكلات النشاطات والهوايات وأوقات الفراغ، وكذلك المشكلات الانفعالية، كما أظهرت النتائج أن لمتغير الجنس تأثير دال إحصائياً على مشكلات الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات وأبعادها باستثناء بعد المشكلات الأسرية لصالح الطالبات، وأن لمتغير العمر الزمني أيضاً تأثيراً دالاً على تلك المشكلات لصالح الطلاب الموهوبين الأكبر عمراً.

دراسة الجعافرة والخرايشة [29]، التي هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك الطلبة المتفوقين من مدرسة اليوبيل في الأردن لمهارات التفكير الناقد، حيث بلغت العينة (٩٤) طالب وطالبة من طلاب الصفين العاشر والحادي عشر بواقع (٥) ذكور و(٤٤) إناث وقد استخدم الباحثان مقياس كاليفورنيا للتفكير الناقد (الاستنتاج- الاستدلال- الاستقرار- التحليل- التقويم). وقد أشارت النتائج إلى تدني واضح لدرجات العينة في المجموع الكلي ولكل مهارة على حدة على المقياس المطبق، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج لتنمية التفكير الناقد للطلاب المتفوقين وإعادة النظر في طرائق التدريس المستخدمة في مدارس المتفوقين.

دراسة بنات ويحيى [30] وهدفت إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقون والموهوبون في المراكز الريفية؛ والكشف عن الاستراتيجيات التي يستخدمها هؤلاء في التعامل مع هذه المشكلات، وقد تم تطوير مقياسين لأغراض الدراسة وهما: مقياس المشكلات التي يعاني منها الطلبة، وآخر لاستراتيجيات التعامل مع المشكلات، وقد طبق المقياسين على عينة الدراسة والبالغ عددها (81) طالب وطالبة من الموهوبين والمتفوقين في المركز الريفي. وأشارت النتائج إلى أن المشكلات الانفعالية هي أكثر المشكلات حدوثاً لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين، بينما المشكلات الأسرية هي أقلها، وكذلك تبين أن استراتيجيات الاسترخاء هي الأكثر استخداماً من قبل الطلبة الموهوبين والمتفوقين للتعامل مع المشكلات؛ بينما استراتيجية الانعزال هي الأقل استخداماً، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في طبيعة المشكلات وكذلك في نوعية الاستراتيجيات المستخدمة من قبل الطلبة الموهوبين والمتفوقين تعود للجنس.

دراسة القحطاني [20] هدفت الدراسة إلى الكشف عن مشكلات الطلاب الموهوبين وعلاقتها بفاعليتهم الذاتية للمرحلة المتوسطة في محافظة جدة، وقد تكونت عينة الدراسة من (345) طالباً موهوباً حيث كان (173) طالباً موهوباً في مدرسة الفيصلية، وكان في المدارس الحكومية (172) طالباً موهوباً، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مشكلات الطلاب الموهوبين في محافظة جدة كان متوسطاً، ورتب مشكلات الموهوبين من حيث الأهمية إلى: التوقعات العالية، ثم المماثلة، ثم المناهج وطرق التدريس، ثم الخوف من الفشل، ثم عد تفهم الوالدين لحاجات الموهوب الشخصية، ثم التكيف مع

والاجتماعية، كما يتضح من نتائج دراسات أخرى وجود خصائص ومزايا للطلاب الموهوبين تختلف عنها لدى الطلاب العاديين، وهذا من الممكن أن يؤدي إلى وجود فجوات بين الطلاب الموهوبين والعاديين سواء على المستوى العقلي، أم الاجتماعي، أم الانفعالي.

#### 5. الطريقة والإجراءات

##### أ. منهج الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف إلى مشكلات المراهقة لدى الموهوبين في منطقة بيشة والفروق في تلك الدرجة تبعاً لمتغيرات الدراسة، ولتحقيق غايات الدراسة الحالية تم اتباع المنهج الوصفي، لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها.

##### ب. مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الموهوبين في منطقة بيشة في المرحلة الثانوية والمتوسطة.

##### ج. عينة الدراسة

تتألف عينة الدراسة الحالية مما يلي:

العينة الاستطلاعية: بلغ عدد العينة الاستطلاعية (30) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تطبيق أداة الدراسة عليهم بهدف التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.

عينة الدراسة الرئيسية: وتكونت من (120) من الطلبة الموهوبين بمنطقة بيشة، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، بواقع (30) طالب موهوب في المرحلة المتوسطة و(30) طالب موهوب في المرحلة الثانوية، و(30) طالبة موهوبة في المرحلة المتوسطة و(30) طالبة موهوبة في المرحلة الثانوية، والجدول (1) يبين توزيعهم تبعاً لمتغيرات الدراسة (جنس الطلبة والمرحلة الدراسية) والنسبة المئوية.

#### جدول 1

أعداد الطلبة الموهوبين لعينة الدراسة حسب الجنس والمرحلة الدراسية

المجموع	الجنس		مستويات المتغير
	اناث	ذكور	
60	30	30	متوسطة
60	30	30	ثانوية
120	60	60	المجموع

هذه الأبعاد وتوزيع الفقرات على الأبعاد، حيث تم الاستفادة من الدراسات السابقة مثل دراسة القحطاني [20] حيث وضعت فقرات المقياس في صورته الأولى. جدول 2 أبعاد المقياس

م	البعد	ترتيب الفقرات في المقياس
1	الخوف من الفشل	6-1
2	مناشدة الكمال	12-7
3	عدم تفهم الوالدين لحاجاته الشخصية	18-13
4	سوء التكيف المدرسي	24-19
5	توقعات العائلة	30-2
6	المناهج الدراسية وطرق التدريس	36-31
7	المماثلة	42-37

صدق المحكمين: للتحقق من صدق المقياس، تمّ عرضه بصورته الأولى على (7) مُحكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية الخاصة وعلم النفس،

منهجية. وقد استخدمت الباحثة قائمة فحص الصفات الشخصية، وكذلك استبانة لقياس حاجات الفرد النفسية والاجتماعية، والتي تم إرسالها بالبريد، ورجع منها (210) استبانة، تم تطبيق الدراسة عليهم. وقد أظهرت النتائج أن أكثر الطلاب موهبة هم أكثرهم انكاراً لموهبتهم، وأن الطلاب ذوي القدرات اللغوية العالية نالوا مستويات أقل من درجات تقبل الأقران من أولئك الموهوبين الذين يمتازون بقدرات رياضية عالية، ولم تظهر أي فروق بين الجنسين.

#### التعليق على الدراسات السابقة

بملاحظة الدراسات السابقة نجدها جميعها متعلقة بفئة الموهوبين والمتفوقين، كما في دراستي الجعافرة والخرابشة [29] والحدايي والأشول [31] حيث أظهرت الدراستين مشكلة تدني مستوى بعض أنواع التفكير لدى عينات من الموهوبين والمتفوقين، كما استخدم منهج البحث الوصفي في جميع تلك الدراسات، وتم استخدام أدوات تحليل المحتوى والاستبانة وبعض مقاييس القدرات والتفكير كأداة أساسية في تلك الدراسات، كما نجد المشكلات التي تناولتها تلك الدراسات قد تنوعت ما بين مشكلات مدرسية ونفسية وأسرية واجتماعية وصحية ومشكلات النشاطات والهوايات وأوقات الفراغ وتدني مستوى بعض مهارات التفكير، وتميزت دراسات كل محاسنة [25] ومنسي [18] بمقارنتها بين فئة الموهوبين والمتفوقين والعاديين، بينما اكتفى البحث الحالي بالكشف مشكلة المراهقة عند الطلاب الموهوبين والمتفوقين، والوقوف على أسباب هذه المشكلات من حيث علاقتها وأسبابها، لتكون دربا ينتفع به الباحثين من بعد لإيجاد طرق وبرامج تقوم بحل هذه المشكلات.

وأخيراً يتضح من نتائج بعض الدراسات وجود العديد من المشكلات التي تواجه الطلاب الموهوبين مثل مشكلات التكيف والمشكلات الانفعالية

صدق المقياس: حيث تم استخراج انواع الصدق التالية:

## الكشف عن بعض المشكلات السلوكية لدى الطلبة الموهوبين في محافظة بيشة

### علي الشهراني

(30) طالباً وطالبة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات مع البعد الذي تنتهي إليه ومع الدرجة الكلية للمقياس كما في جدول (3) والذي يبين أن معاملات الارتباط بين الفقرات والأبعاد التي تنتهي إليها والدرجة الكلية للمقياس جميعها مناسبة ودالة عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ ، ويشير ذلك إلى تحقق معيار الصدق البنائي في المقياس، وبالتالي يُعطي الثقة في استخدامه لقياس درجة مشكلات المراهقة لدى الموهوبين في منطقة بيشة.

حيث طلب منهم إبداء رأيهم في مدى ملاءمة الأبعاد التي ضمّها المقياس ومدى ملاءمة الفقرات لتلك الأبعاد ومدى ملاءمة الفقرات لقياس درجة مشكلات المراهقة لدى الموهوبين في منطقة الباحة. وقد تم اعتماد اتفاق المحكمين على صلاحية الفقرات، وتمّ تعديل صياغة بعض الفقرات استناداً إلى آراء المحكمين.

صدق البناء ولغايات استخراج صدق البناء للمقياس الحالي تم تطبيق المقياس بعد الأخذ بتعديلات المحكمين، على العينة الاستطلاعية المكونة من

### جدول 3

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس مشكلات المراهقة لدى الموهوبين في منطقة بيشة مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30)

البعد الثاني			البعد الأول		
المقياس	البعد	الرقم	المقياس	البعد	الرقم
.261**	70*2.	1	00*2.	.169*	1
44*2.	09*2.	2	66*2.	07*2.	2
90*2.	24*2.	3	19*2.	.215*	3
70*2.	.227*	4	17*2.	44*2.	4
22*2.	27*2.	5	.282**	.243**	6
15*2.	48*2.	6	.253**	.280**	6
البعد الرابع			البعد الثالث		
.634**	45*2.	1	29*2.	.587**	1
.462**	30*2.	2	17*2.	.393**	2
81*2.	52*2.	3	51*2.	06*2.	3
08*2.	17*2.	4	.325**	632.	4
19*2.	86*2.	5	.236**	.307**	5
60*2.	02*2.	6	10*2.	06*2.	6
البعد السادس			البعد الخامس		
29*2.	03*2.	1	31*2.	84*2.	1
24*2.	72*2.	2	.282**	20*2.	2
.285**	99*1.	3	20*2.	.248**	3
04*2.	68*2.	4	34*2.	53*2.	4
.309**	.259**	5	74*2.	13*2.	5
.240**	.285**	6	81*2.	64*2.	6
			البعد السابع		
			المقياس	البعد	الرقم
			67*2.	06*2.	1
			.206*	24*2.	2
			.246**	10*2.	3
			61*2.	.244**	4
			.204*	33*2.	5
			.271**	.250**	6

(0.05)، ويشير ذلك إلى تحقق معيار الصدق البنائي في المقياس وبالتالي يُعطي الثقة في استخدامه لقياس درجة مشكلات المراهقة لدى الموهوبين في منطقة بيشة.

\* دال عند  $(\alpha \leq 0.05)$  \*\* دال عند  $(\alpha \leq 0.01)$

كذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس كما في جدول (4) والذي يبين أن معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس جميعها مناسبة ودالة عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$

جدول 4

معاملات الارتباط بين فقرات مقياس درجة مشكلات المراهقة لدى الموهوبين في منطقة بيشة مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30)

البعد	البعد الاول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس	البعد السابع
البعد الثاني	89**3.	-					
البعد الثالث	27**3.	.374**	-				
البعد الرابع	.429**	.225*	.299**	-			
البعد الخامس	.241**	.257**	.256**	.328**	-		
البعد السادس	.470**	.391**	.320**	.329**	.327**	-	
البعد السابع	.212*	27**3.	.254**	.358**	.399**	.443**	-
المقياس ككل	.333**	.360**	.568**	.633**	.683**	.695**	.641**

ثبات المقياس (0.91)، وقد تراوحت القيم التي تم التوصل إليها وفق تطبيق المعادلة على ولغايات الدراسة الحالية تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وعددها (30) طالباً طالباً، حيث تم حساب الثبات باستخدام طريقة كرونباخ لاستخراج معامل ألفا للثبات، وقد بلغت قيمة ثبات المقياس

جدول 5

معاملات كرونباخ الفا لمقياس درجة مشكلات المراهقة لدى الموهوبين في منطقة بيشة مع الأبعاد (ن=30)

البعد	كرونباخ الفا
البعد الثاني	0.88
البعد الثالث	0.93
البعد الرابع	0.85
البعد الخامس	0.86
البعد السادس	0.81
البعد السابع	0.84
المقياس ككل	0.91

معيار الحكم على درجة مشكلات المراهقة لدى الموهوبين في منطقة بيشة للحكم على درجة مشكلات المراهقة لدى الموهوبين في منطقة بيشة، قام الباحث بحساب الوزن النسبي لبدائل الاستجابة على فقرات المقياس على النحو التالي: طول الفئة = المدى / عدد الفئات.

جدول 6

الحكم على درجة مشكلات المراهقة لدى الموهوبين وفق المتوسطات الحسابية

م	المتوسطات الحسابية	درجة مشكلات المراهقة
1	1 - أقل من 1.8	منخفضة جداً
2	1.8 - أقل من 2.6	منخفضة
3	2.6 - أقل من 3.4	متوسطة
4	3.4 - أقل من 4.2	مرتفعة
5	4.2 - 5	مرتفعة جداً

خامساً خطوات الدراسة: تم اتباع الخطوات التالية من أجل إعداد الدراسة الحالية: مراجعة أدب الدراسات السابقة والكتب المتعلقة بدرجة مشكلات المراهقة لدى الموهوبين في منطقة بيشة حيث تم اختيار مشكلة الدراسة وأهدافها. تطوير أداة الدراسة وهي مقياس درجة مشكلات المراهقة لدى الموهوبين في منطقة بيشة. أخذ موافقة قسم التربية الخاصة في جامعة بيشة، ومخاطبة إدارة التعليم لتطبيق أدوات الدراسة.

استخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس بعرضه على المحكمين وتطبيقه على العينة الاستطلاعية. تطبيق الأداة على عينة الدراسة الرئيسية. تفريغ البيانات على الحاسوب، وتحليلها احصائياً. استخراج النتائج وكتابة تقرير البحث ومراجعته. سادساً: الأساليب الاحصائية المستخدمة: النسب المئوية والتكرارات. معاملات الارتباط ومعادلة كرونباخ ألفا.



## الكشف عن بعض المشكلات السلوكية لدى الطلبة الموهوبين في محافظة بيشة

### علي الشهراني

متوسطة، يليه بعد المماثلة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي مقداره (3.25) وبدرجة متوسطة، يليه بعد الخوف من الفشل في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي مقداره (3.15) وبدرجة متوسطة، يليه بعد سوء التكيف المدرسي في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي مقداره (2.33) وبدرجة متوسطة، يليه بعد عدم تفهم الوالدين لحاجات أبنائهم الشخصية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (2.15) وبدرجة منخفضة. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات من (1.65) إلى (4.53) وبدرجة منخفضة جداً إلى مرتفعة جداً. وقد كانت أعلى درجة لفقرات المقياس الفقرة السابعة "أشعر أن الانجازات الكبيرة التي أحققها هي مصدر قوتي"، بينما جاءت الفقرة الثالثة عشرة "أشعر أن والدي لا يراعيان مشاعري ولا يعطيناها الاهتمام الكافي" في المرتبة الأخيرة كما في جدول (7).

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت. فيما يلي عرضاً للنتائج ومناقشتها وفق ترتيب الأسئلة في الدراسة. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: ما درجة مشكلات المراهقة لدى الطلبة الموهوبين في منطقة بيشة؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس مشكلات المراهقة لدى الموهوبين حيث يظهر جدول (7) أن الدرجة بشكل عام كانت متوسطة بمتوسط حسابي مقداره (3.09). وقد جاء بعد مناقشة الكمال في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4.06) وبدرجة مرتفعة، يليه بعد التوقعات العالية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (3.40) وبدرجة مرتفعة، يليه بعد المناهج الدراسية وطرق التدريس في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (3.25) وبدرجة

### جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب درجة مشكلات المراهقة لدى الموهوبين (ن=120)

م	الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
1	منخفضة	38	1.14	2.18	أعتقد أن نجاحي يرجع للحظ أكثر مما هو لقدراتي الحقيقية.
2	مرتفعة	11	1.43	3.69	أخجل أن أظهر أمام الآخرين بمظهر الضعيف الفاشل.
3	منخفضة	36	1.05	2.19	أفقد الثقة بإمكانية نجاحي في المستقبل في كل مرة أفشل فيها.
4	مرتفعة	7	0.85	4.11	أضع لنفسني معايير تتطلب أداء متميزاً ولا تحتل الفشل.
5	متوسطة	13	1.13	3.56	أنزعج كثيراً عندما لا تسير الأمور وفق رغبتى الشخصية.
6	متوسطة	17	1.21	3.20	ألوم نفسي وأحاسيسها لدرجة تشعرني بالحزن عندما ارتكب خطأ ما
	متوسطة	-	1.13	3.15	الخوف من الفشل
7	جداً مرتفعة	1	0.73	4.53	أشعر أن الانجازات الكبيرة التي أحققها هي مصدر قوتي.
8	متوسطة	21	1.25	3.08	يرى بعض أصدقائي أنني أبالغ في اهتمامي في تحصيلي الأكاديمي
9	جداً مرتفعة	3	0.84	4.43	يجب أن أكون قادراً على التميز في أي شيء أحاول عمله اذا بذلت جهداً كافياً.
10	مرتفعة	8	1.15	3.98	لا أقبل بأقل من درجة كاملة في الاختبارات التي أخضع لها.
11	مرتفعة	9	1.08	3.88	أقضي ساعات طويلة من العمل للمحافظة على نجاحي وزيادته.
12	جداً مرتفعة	2	0.71	4.48	أحاول أن أضع لنفسني الهدف الأسى.
	مرتفعة		0.96	4.06	مناشدة الكمال
13	جداً منخفضة	42	1.07	1.65	أشعر أن والدي لا يراعيان مشاعري ولا يعطيناها الاهتمام الكافي.
14	متوسطة	30	1.34	2.73	يركز والدي على نتائجي المدرسية وليس على جهودي المبذولة للوصول لهذه النتائج.
15	منخفضة	35	1.28	2.28	يفرض والدي آراءهم علي فيما يتعلق بمستقبلي المهني دون أخذ رأيي بالاعتبار.
16	جداً منخفضة	41	1.09	1.68	أشعر بأن والدي لا يتعاملان بعدل بيبي وبين أشقائي
17	منخفضة	37	1.18	2.18	عندما أطلب النصيح من والدي فإنهم يقومون بذلك بانفعال دون اشعاري بالتقبل.
18	منخفضة	33	1.25	2.39	يزعجني أن والدي يببالغان بإبراز قدراتي وانجازاتي أمام الآخرين.
	منخفضة	-	1.20	2.15	عدم تفهم الوالدين لحاجاته الشخصية
19	منخفضة	32	1.26	2.53	يرفض زملائي الطلاب في المدرسة أفكارى كي لا يشعروني بأنهم أقل ذكاءً مني.
20	متوسطة	31	1.39	2.71	أجد صعوبة في إيجاد رفقاء في المدرسة يشاركونني نفس الاهتمامات.
21	متوسطة	27	1.34	2.75	يتجاهلني بعض المعلمين لانشغالهم بالطلبة الآخرين ومشكلاتهم في الصف.
22	منخفضة	40	1.23	1.82	يسخر زملائي مني ويسهزون بي.
23	منخفضة	34	1.22	2.36	أشعر أن بعض المعلمين يحاولون التقليل من أهمية أفكارى الجديدة ولو كانت صحيحة.
24	منخفضة	39	1.13	1.83	يهمي زملائي بالغرور.
	منخفضة	-	1.26	2.33	سوء التكيف المدرسي
25	مرتفعة	5	0.83	4.18	يتوقع كل معلم أن أكون متفوقاً في مادته.
26	متوسطة	23	1.41	2.98	يحملني المعلمون واجبات أكثر من طاقتي متوقعين مني انجازها بالوقت المحدد.
27	متوسطة	22	1.29	2.99	يشعروني الحصول على العلامات العالية بالقلق المستمر لأن الآخرين يتوقعون مني أن أحافظ على نفس المستوى.
28	متوسطة	24	1.21	2.93	أشعر أن المعلم يتمني بعدم الاهتمام بدروسي عندما أخطئ في الاجابة على بعض أسئلة امتحان ما.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
29	يتوقع مني والداي أن أكون عالي الانجاز في كل شيء أعمله.	4.18	0.94	6	مرتفعة
30	أشعر أن توقعات الآخرين العالية حول أدائي تسبب لي الإزعاج	3.11	1.20	20	متوسطة
	التوقعات العالية	3.40	1.15	-	مرتفعة
31	تعتمد معظم المواد التي ندرسها على الحفظ والتذكر وقليل منها يعتمد على الفهم والتفكير.	3.81	1.09	10	مرتفعة
32	أشعر أن طرق تقديم المعلومات في المدرسة لا تناسبني.	2.83	1.31	26	متوسطة
33	لا يتيح المناهج الدراسية الفرصة لي للتعبير عن قدراتي الحقيقية	3.27	1.28	15	متوسطة
34	أشعر بالملل عندما يقوم المعلم بالشرح والتكرار لأمر مفهومة.	3.64	1.34	12	مرتفعة
35	لا يتيح المعلمون للطلبة ابداء آرائهم حول المواد التي يتعلمونها.	2.73	1.26	29	متوسطة
36	تفتقر المناهج الدراسية الى موضوعات تتحدى قدرات الطلبة المتفوقين.	3.23	1.25	16	متوسطة
	المناهج الدراسية وطرق التدريس	3.25	1.25	-	متوسطة
37	أفضل أن أقرأ أو أعمل شيء ما عدا واجباتي المدرسية.	2.93	1.39	25	متوسطة
38	أعتقد أنني سأنجز المهمة بشكل أفضل إذا أتيت لي فرصة أخرى.	4.26	0.81	4	جداً مرتفعة
39	أصرف وقتاً طويلاً في التفكير بكيفية أن أكون عظيماً والقليل من الوقت في العمل على تحقيق ذلك.	3.12	1.23	19	متوسطة
40	يكون لدي عزم وتأهب للقيام بالعمل المطلوب مني ولكن يمضي الوقت ولا أنجز شيئاً يذكر.	2.74	1.23	28	متوسطة
41	أنشغل بالمهمات التي تثيرني أكثر من المهمات الروتينية وحتى لو كان ذلك سيقرر مصيري.	3.17	1.31	18	متوسطة
42	أرفض التقيد بالزمن لإنجاز المهمات.	3.29	1.37	14	متوسطة
	بعد المماثلة	3.25	1.22	-	متوسطة
	المقياس ككل	3.09	1.17	-	متوسطة

جاءت الدرجة متوسطة، وكذلك المماثلة فقد جاءت بدرجة متوسطة، مما يعني وجودها بنسبة قليلة وقد يعود ذلك الى عدم وجود استنارة تدريبية مناسبة للطلبة في مدارسهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات المراهقة لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مشكلات المراهقة لدى الموهوبين كما هو موضح في جدول (8) حيث يشير إلى وجود فروق ظاهرية في تلك المتوسطات، وللتأكد من وجود دلالة إحصائية لتلك الفروق تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة والذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مقياس مشكلات المراهقة لدى الموهوبين وكل من أبعاد (مناشدة الكمال، عدم تفهم الوالدين لحاجاته الشخصية، سوء التكيف المدرسي، التوقعات العالية) تعزى لجنس الطلبة (ذكور واثاث)، وبما أن المتوسطات الحسابية للذكور أعلى من الإناث فإن الفروق لصالحهم كما في جدول (8). كذلك يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أبعاد (الخوف من الفشل، المناهج الدراسية وطرق التدريس، بعد المماثلة) تعزى لجنس الطلبة (ذكور واثاث).

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى خصائص الموهوبين كونها تتماشى مع الخصائص المذكورة في الأدب النظري عنهم، حيث نج أن الخوف من الفشل كان بدرجة متوسطة، ومناشدة الكمال، كان بدرجة مرتفعة وهذين البعدين يظهران النزعة الكمالية التي يتسم بها الطلاب الموهوبين. بينما نجد أن بعد عدم تفهم الوالدين لحاجاتهم الشخصية، قد حصل على درجة منخفضة، وهذا يتفق مع الدراسات التي تشير إلى أن الطلبة الموهوبين راضين عن المعاملة الوالدية، وتعكس تفهم الأسرة لهم، كما أشارت إليه دراسة القحطاني [20]. أما في بعد سوء التكيف المدرسي، فنجد أن درجته منخفضة، وهذا يعكس واقع الحال للموهوبين الذين يتسمون بالتحصيل العالي والتكيف العالي في المدرسة، حيث أن بعد ارتفاع التحصيل هو البعد الأول الذي يتم من خلاله الكشف عن الموهوبين في المملكة. أما بعد التوقعات العالية فقد جاء بدرجة مرتفعة، وهذا يتناسب مع مستوى الطموح الذي يتسم به الطلبة الموهوبين، كما أشارت إليه دراسة المنسي [18]. أما المناهج وطرق التدريس، فقد جاءت كمشكلة متوسطة، وقد يعود سبب ذلك إلى عدم تلبية المناهج لحاجات الطلبة الموهوبين مع عدم وجود مشكلة لديهم في التعامل معها والوصول الى تحصيل أكاديمي مناسب، لذا

#### جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لدرجة مشكلات المراهقة لدى الموهوبين تبعاً لمتغير جنس الطلبة

البعيد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين	اختبارات
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	قيمة ت
الخوف من الفشل	ذكور	60	18.55	3.37	1.834	118
	إناث	60	19.30	2.74	.178	-1.337
مناشدة الكمال	ذكور	60	25.17	2.80	2.572	118
	إناث	60	23.60	3.54	.111	2.688
عدم تفهم الوالدين لحاجاته	ذكور	60	13.80	4.83	1.666	118
					.199	2.203

الكشف عن بعض المشكلات السلوكية لدى الطلبة الموهوبين في محافظة بيشة

على الشهراني

الدرجة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين	الدلالة	اختبار ت	الدرجة الحرة
4.18	إناث	60	11.98	1.821	.180	3.774	118	.001
4.68	ذكور	60	15.52	1.821	.180	3.774	118	.001
4.15	إناث	60	12.47	1.821	.180	3.774	118	.001
3.49	ذكور	60	21.02	.227	.635	2.042	118	.043
3.40	إناث	60	19.73	.227	.635	2.042	118	.043
4.67	ذكور	60	20.23	.051	.822	1.700	118	.092
4.56	إناث	60	18.80	.051	.822	1.700	118	.092
3.72	ذكور	60	19.30	.847	.359	-532	118	.596
4.48	إناث	60	19.70	.847	.359	-532	118	.596
16.75	ذكور	60	133.58	2.170	.143	2.816	118	.006
14.27	إناث	60	125.58	2.170	.143	2.816	118	.006

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مشكلات المراهقة لدى الموهوبين كما هو موضح في جدول (9) حيث يشير إلى وجود فروق ظاهرية في تلك المتوسطات، وللتأكد من وجود دلالة إحصائية لتلك الفروق تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة والذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مقياس مشكلات المراهقة لدى الموهوبين وكل من أبعاد (المناهج الدراسية وطرق التدريس، بعد المماثلة) تعزى للمرحلة التعليمية (متوسطة وثانوية)، وبما أن المتوسطات الحسابية لطلبة المرحلة الثانوية أعلى من المرحلة المتوسطة فإن الفروق لصالحهم كما في جدول (9). كذلك يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أبعاد (الخوف من الفشل، مناشدة الكمال، عدم تفهم الوالدين لحاجاته الشخصية، سوء التكيف المدرسي، التوقعات العالية) تعزى للمرحلة التعليمية (متوسطة وثانوية).

وقد تعود هذه النتائج إلى تشابه الطلاب الموهوبين والطلقات الموهوبات في درجة خوفهم من الفشل وفي تعاملهم مع المناهج الدراسية وإظهار سلوك المماثلة إلى عدم وجود تأثيرات لعامل الجنس بسبب تأثير هذه الأبعاد بالبيئة المدرسية وهي تصف واقع حال الموهوبين في المدرسة، أما في أبعاد (مناشدة الكمال، عدم تفهم الوالدين، وسوء التكيف المدرسي، والتوقعات العالية) فقد أظهرت النتائج أن لدى الذكور درجة أكبر من هذه المشكلات من الإناث، وهذا يظهر أثر الثقافة السائدة التي تشكل ضغوطاً على الذكور وتجعلهم يسعون للكمال أكثر وتمكنهم من إظهار اختلافاتهم مع الوالدين أكثر. وتزيد من توقعاتهم العالية وسوء تكيفهم المدرسي. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات المراهقة لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية؟

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لدرجة مشكلات المراهقة لدى الموهوبين تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية

الدرجة الحرة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين	الدلالة	اختبار ت	الدرجة الحرة
3.08	ذكور	60	18.67	3.08	.000	-9.18	118	.361
3.09	إناث	60	19.18	3.09	.000	-9.18	118	.361
2.94	ذكور	60	24.57	2.94	1.649	.612	118	.542
3.60	إناث	60	24.20	3.60	1.649	.612	118	.542
4.69	ذكور	60	12.93	4.69	.011	.099	118	.921
4.52	إناث	60	12.85	4.52	.011	.099	118	.921
4.60	ذكور	60	13.63	4.60	.301	-.840	118	.402
4.74	إناث	60	14.35	4.74	.301	-.840	118	.402
3.51	ذكور	60	19.80	3.51	.031	-1.823	118	.071
3.40	إناث	60	20.95	3.40	.031	-1.823	118	.071
4.56	ذكور	60	18.50	4.56	.065	-2.442	118	.016
4.56	إناث	60	20.53	4.56	.065	-2.442	118	.016
4.09	ذكور	60	18.45	4.09	.316	-2.888	118	.005
3.88	إناث	60	20.55	3.88	.316	-2.888	118	.005
16.29	ذكور	60	126.55	16.29	.238	-2.106	118	.037
15.25	إناث	60	132.62	15.25	.238	-2.106	118	.037

وتعكس هذه النتيجة واقع الحال لطلبة المدارس، حيث تزيد مشكلة المماثلة لديهم بالمرحلة الثانوية ويزداد سوء تكيفهم مع المناهج الدراسية،

تبصير الأسر باستعدادات أبنائهم الموهوبين وحاجاتهم ومشكلاتهم، وأن يكونوا أكثر مرونة وتفاعلاً مع أبناءهم الموهوبين من الجنسين، وأن يساعدهم على تنمية قدراتهم في حدود إمكاناتهم الواقعية، وألا يطلبوا منهم تحقيق ما لا يتناسب مع قدراتهم، وأن يكونوا أكثر وعياً وقبولاً لقدرات أبنائهم، والابتعاد عن المثالية. توجيه أولياء الأمور إلى مراعاة المرحلة العمرية التي يمر بها أبنائهم الموهوبين، وأن لكل منها خصائصها ومشكلاتها. توجيههم الوالدين، إلى العدل في التعامل مع أبنائهم وبناتهم، وتمهينة الفرص ذاتها لهم بما يتناسب مع خصائص كل منهم.

تزويد طلاب وطالبات كلية التربية، والمعلمين والمعلمات بالمعلومات والمهارات التي تمكنهم من القيام بدور المدرس المرشد، وأداء بعض المهام الإنمائية والوقائية للموهوبين والموهوبات.

#### المراجع

##### أ. المراجع العربية

- [2] العزة، سعيد حسني. (2002). تربية الموهوبين والمتفوقين. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- [3] سليمان، عبدالرحمن سيد. (2004). المتفوقون عقلياً: خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم، مشكلاتهم. القاهرة: مكتبة زهرة الشرق.
- [4] الزعبي، أحمد محمد. (2007). التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم. دمشق: دار الفكر.
- [12] جروان، فتحي عبد الرحمن (2004). الموهبة والتفوق والإبداع. الطبعة الثانية، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- [20] القحطاني، وقيان، (2012) "مشكلات الطلبة الموهوبين وعلاقتها بفاعليتهم الذاتية" جامعة البلقاء التطبيقية.
- [22] الشيخلي، خالد خليل. (2005). الأطفال الموهوبين والمتفوقون: أساليب اكتشافهم وطرائق رعايتهم. العين: دار الكتاب الجامعي.
- [24] شقير، زينب محمود. (2002). رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- [28] الأحمدى، محمد بن عليثة. (2005). مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين تنظمه مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين والمجلس العربي للموهوبين والمتفوقين 16-18/7/2005م، عمان، الأردن.

##### ب. المراجع الاجنبية

- [14] Hawkins, Debra G. (1993) Personality Factors Affecting Achievement in Achieving Gifted, Underachieving Gifted, and Nongifted Elementary Students, Dissertation Abstracts, University of Florida.
- [27] Cho, S & Yoon, Y. (2005). Family processes and young Korean gifted, International Journal for the Advancement of Counselling, 27 (2): 245- 261.

بسبب ظهور اهتمامات مختلفة لديهم أكثر مما كان في المرحلة المتوسطة، أما في الأبعاد الأخرى فلم يظهر فروق لأنها في الغالب لا تتأثر بعامل العمر وتتفق هذه النتيجة.

مناقشة النتائج والتوصيات

لم يجد الباحث أية دراسة تختلف مع نتائج الدراسة الحالية، وقد يعود ذلك لتنوع الأسئلة واختلافها بين الدراسات السابقة، وعدم إيراد الدراسات السابقة التي توصل إليها الباحث أي سؤال عن درجة أو مستوى مشكلات الموهوبين.

#### 6. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يأتي:

تطوير برامج ارشادية للتعامل مع مشكلات المراهقة لدى الطلاب الموهوبين. التركيز في برامج الموهوبين على البرامج الارشادية والوقائية والبرامج التي تنمي السمات الشخصية لدى الموهوبين.

توعية المعلمين والآباء بأهمية ملاحظة المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى طلابهم وبأساليب التعامل الفعال معها ضرورة وجود غرف مصادر تعلم لذوي الحاجات الخاصة من فئة الموهوبين في المدارس الحكومية العادية تنتج برامج وأنشطة إثرائية وإبداعية خاصة للموهوبين يقوم على هذه المراكز متخصصين في الموهبة والإبداع.

ضرورة فهم الوالدين لمشكلات أبنائهم الموهوبين، وتقديم كافة السبل بالتعاون مع المدرسة لحل هذه المشكلات او التخفيف منها.

ويوصي الباحث بقيام الباحثين بإجراء العديد من الدراسات الوصفية والتجريبية على الطلبة الموهوبين في مختلف المراحل الدراسية، وخاصة الأساسية ودراسة مختلف المتغيرات النفسية والمعرفية لديهم.

بناء برامج تدريبية لمعالجة المشكلات التي ظهرت عند الطلبة الموهوبين بمستوى متوسط في الدراسة الحالية مثل: التوقعات العالية، والمماطلة.

ضرورة وجود مختصين في بناء مناهج خاصة بالموهوبين، وعدم الاعتماد على واضعي المناهج الخاصة بالطلبة العاديين.

المقترحات

إجراء دراسة مماثلة في مناطق أخرى من المملكة.

إجراء دراسات حول تطوير برامج إرشادية وبرامج تنمية مهارات شخصية لزيادة قدرات الطلاب الموهوبين المراهقين على مواجهة مشكلاتهم ودراسة فاعليتها تجريبياً.

إنشاء وحدات للتوجيه والإرشاد النفسي تابعة لمراكز رعاية الموهوبين بمختلف المناطق التعليمية لتقديم الخدمات الإرشادية المختلفة للطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات، الذين يحتاجون لهذه الخدمات.

ضرورة إعداد برامج مختلفة لتوعية الطلاب الموهوبين بمشكلاتهم المختلفة، وكيفية التغلب عليها.

تقديم الخدمات الإرشادية للطلاب الموهوب فيما يتعلق بالحاجة إلى استثمار أوقات الفراغ.

تنمية السمات النفسية والانفعالية المؤثرة في الموهبة كالمثابرة والثقة في النفس والجرأة في التعبير عن الآراء والمشاعر.

توجيه الطلاب والطالبات الموهوبين للاندماج في اتجاهات اجتماعية مرغوبة ومتطورة، ويجب توفير الأنشطة والفرص لهؤلاء الطلاب، لما لذلك من فائدة لهم وللآخرين من حولهم.

# DETECTING BEHAVIORAL PROBLEMS AMONG TALENTED STUDENTS IN BISHA GOVERNORATE

ALI FAYEZ AL SHAHRANI  
Al-Baha University, Saudi Arabia

---

**ABSTRACT\_** *The study aimed to identify some behavioral problems among gifted students in the middle and secondary stages in Bisha governorate, the researcher followed the descriptive approach. The study sample consisted of (120) students in intermediate and secondary stages (60 males, 60 females, the researcher used a scale to measure the problems of gifted students, consisted of (42) items divided into seven problems. The results showed that the degree of problems among the gifted students was moderate, and there were statistically significant differences in giftedness problems (perfection, lack of understanding of parents, poor school adjustment, high expectations) due to the gender variable in favor of males, and there were statistically significant differences in giftedness problems of (fear of failure, curriculum and teaching methods, procrastination) due to gender variable, and the existence of statistical significance differences in the problems due to gender variable, and there were statistical significance differences in (curriculum and procrastination) attributed to the variable secondary stage in favor of the secondary stage, and the absence of Statistical significance differences in dimensions (fear of failure, appeal to perfection, lack of understanding of parents).*

**Keywords:** *Behavioral Problems, Gifted Students, School Adjustment.*